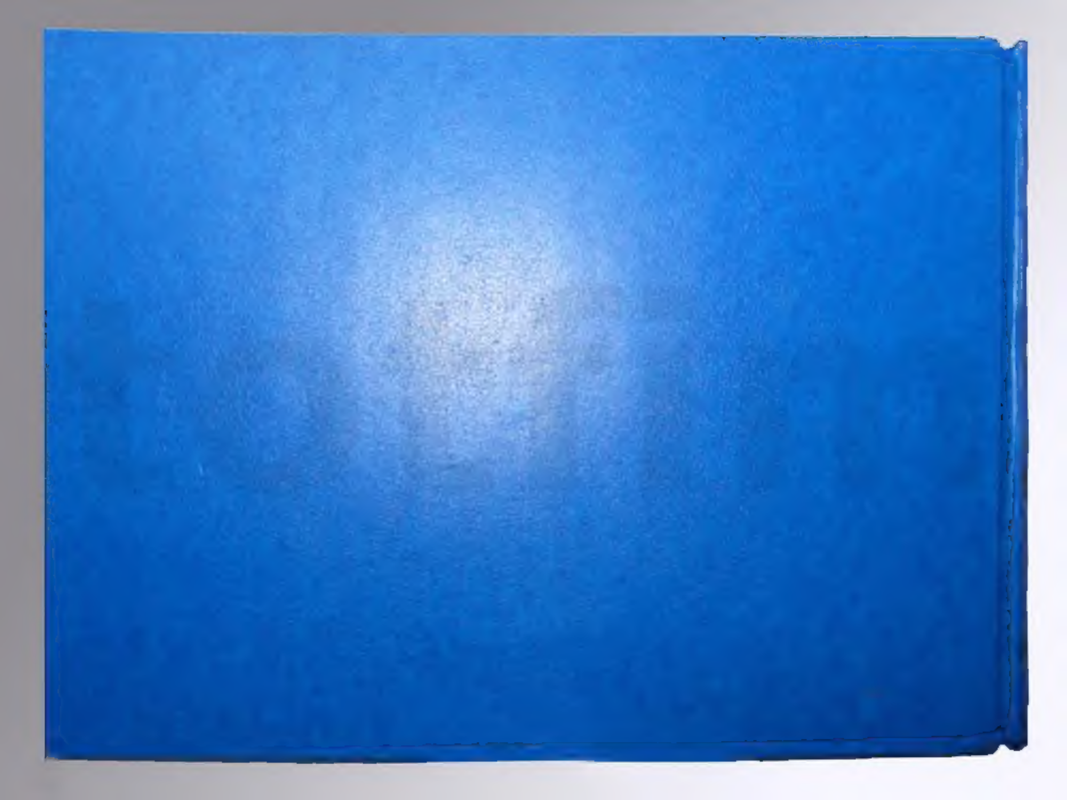


الفاظ الضماير من مثناها ومجموعها ومنصوبها ومجرورها ومتصلها ومنفصلها لان ذلك على ما عند النحاة فليطلب في كتبهم واما عندي فطور غريب لو ذكرته مجردا عن ذكر الدليل لقيل دعوى فاسد ولو اشرت الى وجه دليل يحتاج ذلك الى مقدمات وتمهيد قواعد ولا يناسب هذه العجالة لذكرها مع اني اشرت الى نوع كيفية الاستدلال يدرك الذكي الفطن ما لم نذكر بما ذكرنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لمنشيها وارفع درجاته بحق اجداده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد ابن زين الدين الاحسائي انه قد انتهى الى الجناب المنيع والشان الرفيع منصور الجنود والطالع المسعود والفعال المحمود جناب المحترم الشاهزاده محمود ميرزا اخذ الله بيده وايده بمدده رحم الله من قال آمين فانه دعاء لنصرة الدين وتاييد المؤمنين مسائل شريفة وتنبيهات لطيفة اداتم

من

من داعيه وتخلصه ببيانها وقد وافق الورود حال ضعف
شديد في داعيه وتشتت خاطر من كثرة الامراض وشدة
دواعي الاعراض وقد تعارض منع الموانع ووجوب الدواعي
ورجع الحال الى الجمع بين الحقين بان لان يسقط الميسور
بالمعسور والى الله ترجع الامور فسلكت في البيان طريق
الاجمال والاختصار اعتماداً على صحة فهمه ايده الله
تعالى وعظيم تسليمه كما هو شان طالبي الحق والله سبحانه
هو المستعان المسئلة الاولى قال سيد الساجدين
عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه المعصومين
السلام فهي بمشيتك عدون قولك مؤتمرة وبارادتك
دون نهيك منزجرة اقول ان المشية والارادة
متقاربتان تطلق احدهما على الاخرى فتقول شاء
الله كذا يعني اراد واراد الله كذا يعني شاء نعم اذا اجتمعا
افترقا فتقول شاء الله واراد فح يكون بينهما فرق
فيكون في قولنا شاء الله السرير مثلا واراده شاء اي
بمعنى خلق عناصره واراد بمعنى خلق صورته النوعية
اي الخشبية ولذلك قدره اي خلق حدود من الطول و ٢٠
العرض والعمق وقضاه اي اتم خلقه وركبه فالمشية

مع الاجتماع بالارادة قبل الارادة ولذا سماها الرضا عليه السلم الذكر الاول وسمى الارادة العزيمة على ما يشاء ولما كان الامر آثار الرحمة وكان مقدما على النهي الذي هو المنع من موجبات الغضب فلاحظ عليه السلم الترتيب الطبيعي فقال فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة المسئلة الثانية بيان قوله عليه السلم ان الله خلق آدم على صورته الجواب ان في معنى هذا الحديث وجوها اظهرها ان هذا الحديث جزء حديث واصله ان النبي صلى الله عليه وآله سمع رجلا يقول لرجل قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه وآله مه لا تقل هذا فان الله خلق آدم على صورته وفيه ايضا وجه قريب فان الضمير يعود الى آدم والمعنى ان الله سبحانه خلق آدم على هذه الصورة التي هو عليها بل كل شيء خلقه على صورته فخلق الطير على صورته اي على صورة الطير وخلق الفرس على صورة الفرس فكل شيء يخلقه على صورته والا كان غيره المسئلة الثالثة بيان جواب علي عليه السلم لكميل حين سئله عن الحقيقة الخ الجواب ان مراد كميل السؤال عن حقيقة معرفة

الله

الله الممكنة والمراد بها معرفة النفس التي اشار اليها
امير المؤمنين عليه السلام بقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه
قد اقتبس صلى الله عليه وعلى ابن عمه وآلهما ذلك
من قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق واصل هذا انه لما كان عز وجل لا يمكن ان يعرف
من نحو ذاته لان كل ما سوى الله خلقه وكل شيء من خلقه
لا يدرك الا ما كان من نظايره كما قال امير المؤمنين عليه السلام
انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات الى نظايرها فلما
كان الازل لا يصل اليه شيء فيعرفه ولا يخرج منه شيء
فيخبر عنه واراد من خلقه ان يعرفوه وجب في الحكمة الالهية
بمقتضى اللطف والفضل والرحمة ان يعرفهم نفسه وهم
لا يعرفون الا ما كان من نحوهم فوصف لهم نفسه
بجهتين احداهما معنوي والاخرى لفظي فاما الوصف
المعنوي فانه جعل وصفه الذي به يعرف نفس الشخص
الذي تعرف له بها فاذا نظر الشخص المكلف نفسه رآها
اثر الله تعالى وصنعا والاثر يدل على المؤثر والصنع يدل
على الصانع وهذا هو من الآيات التي اشار تعالى اليها
بقوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم فان كون

نفسه صنعا واثرا آية تدل من اعتبر ونظر على ان له صانعا هذا صنعه ومؤثرا هذا اثره والآية هي الدليل وذلك كما روي عن جعفر ابن محمد عليهما السلم انه قال فيا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد فهذا هو الوصف المعنوي واما الوصف اللفظي فهو ما انزله في كتابه المجيد واظهره على السنة انبيائه ورسله ومحمد صلى الله عليهم اجمعين من بيان توحيده واثبات وجوده وهو ظاهر قد امتلئت منه الكتب والاسفار وكان مراد كميل ابن زياد بيان الوصف الاولى المعنوي فقال ما الحقيقة اي حقيقة معرفة الله سبحانه فقال عليه السلم ما لك والحقيقة يا كميل فتوهم كميل انه عرف الله سبحانه معرفة اجمالية فسئل ليطلع على التفصيل قال اولست بصاحب سرك يعني الست الذي اطلعتني على جميع اسرارك التي من جملتها معرفة النفس التي هي معرفة الرب عز وجل قال عليه السلم بلى ولكن اطلعتك على ظاهر تلك المعرفة التي تظهر مني كظهور العرق من البدن الذي هو رشح من رطوبته ولم اطلعك على حقيقة ما عندي فلما آيس من البيان من جهة الاستحقاق طلبه

من

من جهة الرجاء وحسن الظن فقال اومثلك يخيب سائله
فقال عليه السلم كشف سبحات الجلال من غير اشارة واعلم انه
اذا كان المانع للبيان انما نشأ من عدم الاستحقاق واذا
كان الامر كذلك ما جاز في مقتضى الحكمة الذي لحكيم خيط
نظام الوجود عليه ان يكون جاريا على نحو ما من الاستحقا
فانه لو كان كذلك كان ظلما للحكمة فهو عليه السلم وان اجاب
بعبارة الحقيقة لم يبين حقيقة ما اجاب به الاتري قوله
عليه السلم كشف سبحات الجلال من غير اشارة وما بعده فانها
عبارات الحقيقة ولكنه لم يبين ما المراد من الكشف وما المراد
من السبحات وان كان كميل يعرف معنى الكشف في اللغة
وانه رفع الغطاء وان السبحات هي الانوار ولكن ما المراد
من الانوار والناس يعرفون من الكشف والغطاء ما تعرفه
الاعراب حتى لو قيل للرجل ما معنى الكشف على حقيقة اللغة
ربما انكره ولو قيل له ان السبحة صفة الشيء واثره وانك
انت سبحة من سبح الامام عليه السلم فالسبح كلما يصدر عن الذات
اونسب اليها ويضاف اويكون اثرا من آثارها كالاكل
والشرب والحركة والسكون والفعل والعمل والاصوات
والاوضاع والاشعة والاظلة والصور والهيئات

والانفعلات والضماير والخواطر والنوم واليقظة والطبايع
والشؤن والاحوال والافعال والجهات والمراتب والاماكن
والاوقات والكم والكيف والانوار والظلمات والعلوم و
الاسماع والابصار والطعوم والاحساس والاذواق
المشمومات والالوان والاكوان والمعاني والاعيان والمبادي
والنهايات وما بين كل اثنين واثنتين وكلما يصدق عليه
اسم شيء بالنسبة الى كل شيء اذا نسب الى شيء فهو غيره فهو
سبحة وذو سبحة وعنه سبحة ومنه سبحة وله سبحة وفيه سبحة
وبه سبحة واليه سبحة وكل شيء سبحة بالنسبة الى ما ينسب اليه
وتنتهي الاشياء الى محمد صلى الله عليه وآله فالاشياء كلها سبح
لهم عليهم السلم وهم سلام الله عليهم سبح فعل الله تعالى فالى هذه
الاشارة بقولهم عليهم السلم ان الله خلقنا من نوره فاذا فهمت
كلامي فانا اسئلك هل سمعت او ظننت ان السبحات
يراد منها مثل ما سمعت فاذا اجاب امير المؤمنين عليه السلم
سؤال كميل بمثل ما سمعت من معنى السبحات فكميل انما يفهم
منها السبحات بالمعنى اللغوي وهو ليس معنى السبحات على معنى
ما اراده عليه السلم منها فيصح قوله عليه السلم لكميل ولكن يرشح عليك
ما يطفح مني فلم يكن عليه السلم يظلم الحكمة ولم يجب سائله و

الحاصل

الحاصل ان مراد كميل من الحقيقة حقيقة يعني معرفة النفس التي
هي معرفة الرب واشار امير المؤمنين عليه السلام لكميل في قوله كشف
سبحات الجلال من غير اشارة الى ان حقيقة المعرفة هي معرفة
النفس وحدها من غير التفات الى شيء مثال هذا الكشف انك
اذا نظرت الى نفسك وحدها مجردة عن كل ما ليس من حقيقتها
لم تجد الا شيئا بسيطا واحدا لا كثرة فيه فتستدل بذلك
على انه عز وجل شيء واحد بسيط لا كثرة فيه ولا تعدد ولا
تركيب ولا اختلاف مثاله اذا قيل لك انت ابن فلان و
ابو فلان فهذه البنوة والابوة في الحقيقة هي غير نفسك
وكونك في شيء غير نفسك وكونك على شيء غير نفسك و
حركتك وسكونك وكلما ذكرت لك في التمثيل السابق
غير نفسك فاذا نفيت عن نفسك كل ما تفهم منه شيء غير نفسك
بقيت نفسك مجردة بسيطة لا تركيب فيها ولا تعدد ولا
كثرة فتستدل بنفسك على وجود المعبود الذي ليس فيه تعدد
ولا تركيب ولا كثرة لانك اثره والاثر يدل على المؤثر
ولانك صنعه والصنع يدل على وجود الصانع ولا يتبين
لك انك اثره حتى تكشف سبحات الجلال لانك اذا لم
تكشفها بان تنفيها من وجدانك لانها هي حدود انيتك

التي تتألف منها ومادامت انيتك موجودة في وجدانك
لم يظهر لك انك اثره وصنعه لانك اذا قلت انا كنت
انت محققا في وجدانك انك لست بصنع لغيرك فلا
تدلك انيتك على وجود صانع لك وباقي فقرات الجدلية
مثل هذا في المعنى ومن اراد بيانه كله فليطلبه من رسائلنا ٨
المسئلة الرابعة تبيين حقيقة عالم البرزخ والمثال
والحشر والبعث والقيامة وترتب الثواب والعقاب الجواب
عنه اما عالم البرزخ فالمراد العالم المتوسط بين النفوس
والاجسام وهو قسمان قسم منه ذوات وجواهر خلقت
من مجموع عالم النفوس والاجسام الغالب على اعلاه التجرد
كالنفوس وعلى اسفله الماديات ويسكن العالي منه جابرصا
والسافل منه جابلقا وقسم منه صفات واعراض خلقت
من مجموع صفات عالمي النفوس والاجسام وتسكن في بساتين
جابرصا وجابلقا ومجموع القسمين تحت عالم النفوس
وفوق عالم الاجسام بين النفس الناطقة القدسية
والنفس الحيوانية الحسية فكانهم في الاقليم الثامن اسفلهم
على محدب محدد الجهات رتبة واعلاهم تحت عالم الاظلة و
الصور التي تراها في المرآة من القسم الثاني وعالم المثال

اسم لجموع القسمين واما الحشر والبعث فالمراد بالحشر
جمع الارواح وتركيب اركانها الستة وجمعها مع الاجساد
بعد بعثها من القبور وانشائها من طينتها واخراجها
يوم القيمة للحساب والثواب او العقاب فالحشر جمع الارواح مع الاجسام
والبعث اخراج الاجسام من قبورها بعد دخول ارواحها فيها
واما الجواب عن شبهة الاكل والماكول فاعلم ان الانسان روحه
وجسمه نزل من عالم الغيب الى الدنيا دار التكليف فاكتسب
جسمه اجساما خارجية عرضية عنصرية عرضت له عند
نزوله اليها كما قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه و
ما ننزله الا بقدر معلوم فصار الانسان الموجود مركبا
من طينة اصلية وهي التي نزلت من عالم الغيب من الخزائن
ومن طينة عنصرية اختلطت بطينته الاصلية فاذا
اكل شخص شخصا اغتذى بالاجزاء العارضة العنصرية
التي هي من هذه الدنيا واما اجزاء الشخص الاصلية فانها
لا تكون غذاء ابدا ولو اكلها الف شخص ما نقصت ذرة
وهي الطينة التي تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها
كما خلق منها اول مرة واما اعتراض بعض الجهال علينا
بان هذا انكار البعث فقد صدر عن جهل وعن شيء في النفوس

يسئلون عنه تبلى السرائر وتبدو الضمائر واسمع كلام العالم العارف قدوة الموحدين خواجه نصير الدين الطوسي في كتاب التجريد قال ولا تجب اعادة فواضل المكلف قال العلامة آية الله في العالمين في شرحه للتجريد على كلام الخواجه هذا اقول اختلف الناس في المكلف ما هو على مذاهب الاوائل والناسخية والغزالي من الاعرة وابن الهيثم من الكرامية وجماعة من الامامية والصوفية ومنها قول جماعة من المحققين ان المكلف هو اجزاء اصلية في هذا البدن لا تتطرق اليها الزيادة و النقصان وانما النقصان في الاجزاء المضافة اليها اذا عرفت هذا فنقول الواجب في المعاد هو اعادة تلك الاجزاء الاصلية او النفس المجردة مع الاجزاء اما الاجسام المتصلة بتلك الاجزاء فلا تجب اعادتها بعينها وغرض المصنف بهذا الكلام الجواب عن اعتراض الفلاسفة على المعاد الجسماني وتقريره قولهم ان انسانا لو اكل آخر واغتذى بغذائه فان اعيدت اجزاء الغذاء الاول عدم الثاني وان اعيدت الى الثاني عدم الاول وايضا اما ان يعيد الله جميع الاجزاء البدنية الحاصلة من اول

العمر

العمر الى آخره او الغذاء الحاصل له عند موته والقسمان
باطلان اما الاول فلان البدن دائماً في التحلل و
الاستخلاف فلو اعيد البدن مع جميع الاجزاء منه لزم
عظمه في الغاية لانه قد تحلل منه اجزاء تصير اجساماً
عند الله ثم يا كلها ذلك الانسان بعينه حتى تصير
اجزاء من عضو آخر غير العضو الذي كانت له اولاً
فان اعيد اجزاء كل عضو الى عضوه لزم جعل ذلك الجزء
جزءاً من العضوين وهو محال واما الثاني فلانه قد
يطيع العبد حال تركيبه من اجزاء بعينها ثم تتحلل تلك
الاجزاء ويعصي في اجزاء اخرى فاذا اعيد في تلك الاجزاء
بعينها واثابها على الطاعة لزم ايصال الحق الى غير
مستحقه وتقرير الجواب واحد وهو ان لكل مكلف
اجزاء اصلية لا يمكن ان تصير جزء من غيره بل يكون فواضل
من غيره لو اغتذى بها فاذا اغتذى بها لو جعلت اجزاء
اصلية لما كانت اولاً وتلك الاجزاء هي التي تعاد وهي
باقية من اول العمر الى آخره انتهى كلامه في شرح كلام
نصير الدين في التجريد فتدبر كلامهما تجده كما اقول وفي
الفقيه والكافي بسندهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل

عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى له لحم ولا عظم
الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة
حتى يخلق منها كما خلق اول مرة هـ وقال الفاضل المجلسي
في بيان حشر الاجساد في يوم المعاد في كتابه المسمى بحق
اليقين قال قدس سره دويم انکه در بدن اجزاء اصليه 11
هست كه باقي است از اول عمر و اجزائي فضليه ميباشد
كه زياده وكم ومتغير ومتبدل ميشود و انسان كه مشار
اليه است يا نا و من آن اجزاي اصليه است كه مدار
حشر ونشر وثواب وعقاب بران است انتهى بعض
كلامه وهو طويل لكن هذا بعضه وكله بهذا المعنى
فاعتبر في حال المنكرين يظهر لك مرادهم وكل قادم
على الله علام الغيوب يوم تبلى السرائر وتبدى الضمائر
هنالك تبلو كل نفس بما عملت المسئلة الخامسة في الكلام والكتاب
وما معنى ان الواجب عز اسمه متكلم الجواب
ان المحدث حال بروزه وصدوره من المبدء يسمى كلاما وقولا
وحال قيامه واستقراره في محل الذي يقوم فيه يسمى كتابا فاشار
تعالى الى الاول بقوله في حق الائمة عليهم السلام ولقد وصلنا لهم
القول اي اماما بعد امام وقال الذين بيتهم عون القول فيتبعون
احسنه

احسن اي يتدبرون حال الخلفاء فيتبعون من يهدي الى
الحق وقال بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم واشار الى
الثاني بقوله كل شيء احصيناه في كتاب مبين وقال علمها
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وقال قد علمنا
ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ واما معنى
كون الواجب متكلما فان المتكلم من احدث الكلام
فالانسان المتكلم بفعله يحدث الكلام بفعله و
اذا احدثه قام بالهواء والله سبحانه يحدث الكلام
واذا احدثه قام بالهواء لكن الآلات لاحداث ما يتمكن
بها المتكلم من احداث الكلام فالانسان ما يتمكن من
احداث الكلام به ليس الا لسانه ولهاته وشفتاه و
حلقه ونفسه بفتح الفاء ولو قدر على احداث كلامه بشيء
غير تلك لاحدثه بها كما اشار الخبيث في قوله حواجبنا
تقضي الحوائج بيننا ونحن سكوت والهوى يتكلم هذا حال
المحدث العاجز والله القادر على كل شيء سبحانه كل شيء
ملكه وكل شيء له فيحدث ما شاء بما شاء فيما شاء كما احدث
كلامه في الشجرة لموسى عليه السلام بولية صلوات الله عليه
وتسع عليه غيره على نحو ما ذكرنا المسئلة السادسة

ما معنى حديث الفرجة المروي عن الصادق عليه السلم في اثبات
التوحيد اقول الجواب معناه ان الواجب عز وجل
واحد من كل جهة في الامور الاربعة الاول انه واحد في
ذاته تعالى لا يشاركه شيء كما قال تعالى وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد الثاني انه واحد في صفاته
لا يشاركه شيء في شيء منها كما قال تعالى ليس كمثله شيء
الثالث انه واحد في افعاله لا يشاركه في شيء منها احد
كما قال تعالى هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من
دونه وقال تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذالكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون الرابع انه واحد في عبادته
كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا فلو فرض انه اثنان لكان
بينهما فرجة قديمة اذ لو لم تكن بينهما فرجة لم يكن
بينهما تمايز ولو لم يكن بينهما تمايز لم تتحقق الاثنينية
ولو فرض ان الفرجة حادثة لكانا قبلها شيئا واحدا
انقسم بعد وجودها قسمين وهذا اظهر في حدوثهما
من فرض قدمهما فاذا كانت قديمة كانا في القديم اثنين
لكانا

فكانا معها ثلثة ولا يكونان معها ثلثة الا اذا حصل
بين كل اثنين من الثلثة فرجة قديمة ليتميز كل واحد
عن الآخر فيكونون خمسة وجب ان يكون بين كل اثنين
من الخمسة فرجة قديمة فيكونون تسعة واذا كانوا تسعة
كانوا سبعة عشر وهكذا بلا نهاية وهذا ظاهر
المسئلة السابعة اذا فرض واجب الوجود بالذات
كان واجب الوجود من جميع الجهات فلا يفتقر شيئاً
من الكمال والشجاع اسم كمال مع انه ما ورد في اسمائه
تعالى الجواب اعلم ان الكمال اذا كان ليس من محض الذات
وانما هو بالنسبة الى غيره لا يكون كمالاً مطلقا ولا يكون
كمالا الا في حق المركب المتكثر المحدث الذي تجتمع فيه
الجهات المختلفات المتضادات كالحركة والسكون و
العلم والجهل والشجاعة والجبن والخير والشر وامثال ذلك
وكل شيء له ضد لا يكون كمالا ولهذا قلنا ان العلم الذي
ضده الجهل والقدرة التي ضدها العجز والحيوة التي ضدها
الموت لا يجوز ان تتصف بها ذات الله سبحانه لان
صفات ذاته هي ذاته وكل ما له ضد لا يجوز ان يوصف به
الله سبحانه لانه ليس له ضد وكل ما يكون معناه مدركاً

ثبت اذا كان ذاتا خمسة

كالعلم الذي ضده الجهل لانّ معناه حضور صورة الشيء
وحصولها عند العالم به وضدّه عدم حضور الصّورة وعدم
حصولها عنده وما كان كذلك لا يكون هو عين ذات ١٨
الله عزّ وجل نعم يجوز ان يكون صفة لفعله لانه يكون
كمالاً في حق الفعل الحادث ولاجل ذلك لم تكن المشيئة
والارادة صفة كمال مطلقا لانّ ضدهما الكراهة ومن
ثم حكم ائمة الهدى عليهم السلام على المشيئة والارادة بانهما
حادثتان ومن قال بانهما من صفات الذات فقد اخطأ
الصّواب كيف تكون الارادة ذات الله وضدها الكراهة
اذ يلزم من ذلك ان يكون ما ذات الله له ضد تعالى عن ذلك
وعن الضد وعن الند والشريك كبيرا والشجاع من الصفات
التي لها ضد وهو الجبان فيكون من صفات النقص
في حق الكامل المطلق وعلى هذا المعنى جرى جميع الصفات
وسائر فانّ الامراض منعتني من التطويل في البيان و
الحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الرّحمن الرحيم

ومما ينبغي ذكره هنا مسائل سئل عنها جناب سيدنا ومولانا
قدس الله نفسه وعطر رمسه فاجاب عنها المسئلة الاولى

فان

في ان الموضوع له الاسماء الالهية ما هو قال رحمه الله اقول الاسماء اللفظية لا شك انها حادثة فقبل حدوثها هل كانت ذات الله سبحانه مسمى بهذه الاسماء ام لا فان قلت بلى فهو يحتمل وجهين احدهما انه كان مسمى سابقا بالفعل و الثاني انه لم يكن مسمى بالفعل لكن من شانه ذلك وهو ايضا مسمى بالذكر والصلوح ولا شك في امتناع اختيار الوجه الاول لانه كذب صريح وكذلك الثاني لانه يستلزم ان لا يكون كلما للذات الله سبحانه فعليا حاضرا عنده فتكون له حالة الانتظار لانه قبل الاسم يصلح ويمكن ان يكون مسمى بعد وضع الاسم له فبعد ما وضع يكون ذلك الصلوح والامكان بالفعل وفرض الامكان في الوجوب مما يأباه اولو الاحلام و العقول فيجب ان لا يكون مسمى قبل وضع الاسم له وقد آراء العقلاء واهل اللغة على ان المشتق لا يصدق قبل تحقق المبدء ووجوده وان اختلفوا في اشتراط بقائه عند الصدق وعدمه ولذا قالوا ان اسم الفاعل والمفعول بمعنى المضارع مجاز ولو صح ذلك لجاز ان يقال لمن لم يزن الزاني ولمن لم يسرق السارق ولمن لم يظلم الظالم ومن لم يصل المصلي وعلى هذا ينسد باب الكذب وهذا مما يأباه كل عقل سليم ذي

ذي م

يم انفعل

